



جامعة القاهرة

كلية الإعلام

قسم الإذاعة والتلفزيون

المعالجة الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية في التلفزيون

دراسة مقارنة بين القنوات الحكومية والخاصة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الإعلام

إعداد الطالب

هادي خشان الخالدي

مدرس مساعد بقسم الإعلام جامعة الكويت

إشراف

أ . د. برکات عبد العزيز

وكيل الكلية الإعلام للدراسات العليا-كلية الإعلام- جامعة القاهرة

2016 هـ - 1437 م

الإسم: هادي خشان الخالدي الجنسية: كويتي

تاريخ وجهة الميلاد: 14/6/1980 الكويت

الدرجة: دكتوراه في الإعلام

التخصص: الإذاعة والتلفزيون

المشرف: أ.د. بركات عبد العزيز

عنوان الدراسة: المعالجة الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية في التلفزيون. دراسة مقارنة بين القنوات الحكومية والخاصة

الملخص

عند الحديث عن الأطر المختلفة للمعالجة الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية في تلفزيون دولة الكويت يثور اتجاهان متعارضان في هذا الشأن، حيث يرى أنصار الإتجاه الأول أن تناول التلفزيون الكويتي لقضايا السياسة الخارجية الكويتية لم يكن على المستوى المطلوب من الحيادية والموضوعية ودقة التعاطي مع تلك القضايا الهامة، بل اتسمت بمحاباة الحكومة الكويتية والإرتكاز إلى وجهة نظرها فقط.

في حين يرى أنصار الإتجاه الثاني ومعظم أفرادها من النخبة الحاكمة أن ثمة تناولاً موضوعياً قد تعامل به التلفزيون الكويتي مع قضايا السياسة الخارجية الكويتية ، حيث اتسمت بالإعتدال وعدم الميل إلى اتجاه محدد دون الآخر، بل سعت إلى التعاطي الإعلامي الموضوعي مع تلك القضايا الهامة وتحليل أدوار القائمين عليها.

وترتيباً على ما سبق فإن المشكلة البحثية تمثلت في تساؤل رئيس هو ما هي الأطر المختلفة المعالجة الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية؟ وما هو تقييم النخبة السياسية الكويتية لهذه المعالجة؟

نتائج الدراسة

(1) هناك دور للبرامج السياسية لقضايا السياسة الخارجية التي تعرضها الفضائيات

ال الكويتية الحكومية والخاصة، إلا أن الأمر يعتمد على عدة محاور لعل أبرزها طبيعة موضوع البرنامج والجوانب الفنية المرتبطة به ، إلى جانب طبيعة التواصل مع المشاهد ناهيك عن قدرة مقدم البرنامج على الإقناع والحيادية في موضوع البرنامج..

- (2) اختلاف درجة التأثير على المشاهد الكويتي طبقاً لعدد من الأسباب التي تختلف بإختلاف توجهات المتأثر.
- (3) أهمية دور الفضائيات الكويتية الحكومية والخاصة كأحد الفضائيات التي تشتهر بتقديم العديد من البرامج الحوارية..
- (4) عدم وجود برامح تليفزيونية بالفضائيات الكويتية الحكومية والخاصة مخصصة في توعية المشاهد بأنماط التنشئة السياسية وكيفية إكتساب الثقافة السياسية بل يغلب على البرامج الحوارية تناول موضوعات تتعلق بالواقع السياسي الكويتي.
- (5) وجود أهداف خاصة تتعلق بالبرامج السياسية لقضايا السياسة الخارجية ويتبين هذا بشكل مباشر من خلال إختلاف الطرح الإعلامي في القنوات الحكومية والخاصة، حيث يركز مقدم البرنامج على وجهة نظره ويدافع عنها، في حين أن المفترض أن يلتزم مقدم البرنامج بالحيادية وعدم تبني وجهة نظر محددة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ اِلنَّاسَ مِنْ عَلَقٍ *
اَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْاَكْرَمُ * الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَنِ
عَلَمَ اِلنَّاسَ مَا لَمْ يَعْلَمْ "

"

صَدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

(سورة العلق : ٥-١)

شکر و نقداپر

يشرفني أن أقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان، وعظيم الامتنان، إلى أستاذِي الفاضل **الأستاذ الدكتور/ بركات عبد العزيز العبد الله** وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث جامعة القاهرة؛ على ما قدمه لي من نصائح وإرشادات طوال فترة إعداد الدراسة، والذي لا أستطيع أن أوفيه حقه، فشكرته الله تعالى - سائلًا المولى أن يجزيه خير الجزاء.

ولا يفوتي أن أقدم عظيم الشكر وأجل التقدير لأصحاب الفضل على:
”والدي ووالدتي وزوجتي وأبنائي الأعزاء؛ لما بذلوه من مشقة وتضحيَة في
سبيل إنجاز هذه الدراسة؛ فلهم مني كل الشكر والبر.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى كل من قدم للباحث عونًا أو أسدى له نصًّا،
وإلى جميع الأهل والأصدقاء والزملاء؛ فلهم مني كل الشكر والتقدير، وجزاهم الله عنِّي خير
الجزاء.

وختامًا، فإن هذا هو جهد البشر الذي يعتريه النقص والعجز. وقد بذلت كل جهد في
سبيل إخراج هذا العمل بهذه الصورة؛ فإن كنت قد وفقتُ بذلك فضل من الله يؤتنيه من يشاء،
وإن كانت الأخرى فحسبِي أني لم أدخل جهداً.. والكمال لله وحده.. فنحن مخاطبون بقول الله
تعالى - (وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) (الإسراء: 58).

الباحث

محتويات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
9	تمهيد
33-10	الفصل الأول - الإطار المنهجي للدراسة
12-11	المقدمة
12	المشكلة البحثية
13-12	تساؤلات الدراسة
13	أهداف الدراسة
14-13	أهمية الدراسة
29-14	الدراسات السابقة
30-29	فرض الدراسة
31-30	الإطار النظري والمفاهيم الأساسية
32	حدود الدراسة
32	مبررات اختيار الموضوع
33-32	منهج الدراسة
33	مجتمع وعينة الدراسة
89-34	الفصل الثاني - التناول الإعلامي لقضايا السياسة الخارجية في القوات الفضائية الكويتية
38-35	المقدمة
70-39	المبحث الأول - السياسة الخارجية الكويتية
89-71	المبحث الثاني - تليفزيون دولة الكويت
103-90	الفصل الثالث - الخلفية النظرية للدراسة
103-91	نظيرية تحليل الإطار الإعلامي
137-104	الفصل الرابع - إجراءات الدراسة التحليلية ونتائجها
105	مقدمة

112-106	المبحث الأول - الإجراءات المنهجية
137-113	المبحث الثاني - نتائج الدراسة التحليلية
184-138	الفصل الخامس: إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية
146-139	المبحث الأول: إجراءات المنهجية
184-147	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية
191-185	خاتمة الدراسة
199-192	قائمة المراجع
219-200	ملاحق الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع
114	جدول رقم (1): الزمن الخاص بالبرنامج
116	جدول (2): مدى مشاركة الجمهور في البرنامج
119	جدول (3): الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها
123	جدول رقم (4): الشكل الخاص بالبرنامج
126	جدول رقم (5): نوعية الموضوعات والقضايا الأكثر طرحاً في البرنامج
128	جدول رقم (6): فئات القضايا الأكثر طرحاً في البرنامج
130	جدول رقم (7): طبيعة الشخصيات المستضافة في البرنامج
132	جدول رقم (8): آليات عمل البرنامج
134	جدول رقم (9): دور الشيخ صباح الأحمد في السياسة الخارجية
142	جدول رقم (10): مجتمع وعينة الدراسة والاستمرارات الموزعة
144	جدول رقم (11): معاملات الثبات والصدق لمحاور الدراسة
145	جدول (12): توزيع مفردات العينة حسب النوع
146	جدول (13): توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر
147	جدول (14): توزيع مفردات العينة حسب متغير التعليم
150	جدول رقم "15": اهتمام الجمهور بقضايا السياسة الخارجية
151	جدول رقم "16": مدى كون السياسة الخارجية أهم من السياسة الداخلية
152	جدول رقم "17": متابعة مجريات الأحداث
154	جدول رقم "18": أبرز اهتمامات السياسة الخارجية الكويتية
155	جدول رقم "19": دور وسائل الإعلام في دعم ونشر الثقافة السياسية
155	جدول رقم "20": أهم وسيلة تستمد منها بعض معلوماتك واتجاهاتك

السياسية

- 157 جدول رقم "21": الحرص على متابعة الثنوات الحكومية والخاصة
- 158 جدول رقم "22": متابعة برامج ونشرات الأخبار في التليفزيون الرسمي
- 159 والخاص
- 160 جدول رقم "23": أهم البرامج التي تحرص على متابعتها
- جدول رقم "24": اختلاف البرامج السياسية التي تتناول قضايا السياسة الخارجية بين الفضائيات الكويتية الحكومية والخاصة
- 161
- 162 جدول رقم "25": تقييم دور القوات الكويتية الحكومية والخاصة في طرح قضايا السياسة الخارجية

يمكن تحديد وظيفة وسائل الاعلام والاتصال في المعالجة الإخبارية، حيث ان هذه الوسائل يمكن ان تكون اداة فاعلة ومؤثرة اذا احسنت عملية ادارتها وتوظيفها، فهي بامكانها ان تكون همة الوصل بين الجماهير والنظام السياسي الذي يعتمد عليها لتحقيق الاهداف التالية:

- زيادة وتدعم القيم والمعايير السياسية مثل الحرية - اطاعة القوانين - نشر ثقافة التسامح - محاربة الارهاب... الخ. الى جانب تحقيق التكامل الاجتماعي والسلم الاهلي من خلال بث روح الاجماع وتكوين الرأي العام الوطني.
 - تدعيم الشعور بالمواطنة كأساس للتعايش والتفاعل الاجتماعي. و العمل على كسب الصراحت التي تقع داخل اطار الدولة مثل الصراع مع قوى الارهاب.
 - نشر وتحليل البيانات والمعلومات والقوانين والأنظمة بين صفوف الرأي العام الوطني والتنقيف بهذا الاتجاه لضمان التطبيق الواعي لها.
- كما أن لوسائل الاعلام تأثيرات قوية اذا تم استخدامها في اطار المعالجات الإخبارية حسب المبادئ الأساسية للاتصال التي تتمثل في الإعداد الجيد للمعالجة الإخبارية واعدتها على مدى زمني معين. و التركيز على جمهور معين تستهدفه تلك المعالجات الإخبارية. وتحديد الاهداف بعناية لكي يقوم القائم بالاتصال بانتاج وسائل منسجمة مع تلك الاهداف. الى جانب استخدام الاحتمالات العقلية او العاطفية واستراتيجيات الاقناع المناسبة. إلى جانب فهم واع لاحتاجات الجمهور وثقافته وتراثه الاجتماعي وعدم التقاطع معه. الى جانب مراجعة دورية لما يسمى في علم الاتصال برجع الصدى وقياس حجم ونوعية التأثيرات الناجمة عن عمل وسائل الاعلام وتعديل الرسائل الاعلامية في ضوء تلك النتائج.²

¹ محمد صادق اسماعيل، الديمocratisية الخليجية..انجازات واحفافات، القاهرة، دار العربي لنشر، 2010،ص.43، وكذلك انظر: محمد حسين المهاجر، دور وسائل الإعلام في نشر الوعي الأمني لدى الجمهور الكويتي. دراسة

² د. خالد الجلالى ، وسائل الإعلام و التنمية فى المجتمع العربى ، الدار العربية للنشر ، عمان ، 2007 ، ص.62

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

ويشتمل على:

- المقدمة
- المشكلة البحثية
- تساؤلات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- الدراسات السابقة
- فروض الدراسة
- الإطار النظري والمفاهيم الأساسية
- حدود الدراسة
- مبررات اختيار الموضوع
- منهج الدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة

مقدمة

بالنظر إلى دولة الكويت، يمكن القول أنه منذ القدم ولل蔻يـت أهمية استراتيجية بالغة، حيث احتلت أهمية كبيرة لموقعها المتوسط سواء للحضارات والدول التي نشأت في وادي الرافدين أو الإمبراطوريات اليونانية والرومانية والفارسية المجاورة، وكان لهذه المنطقة دور مهم في عملية التواصل والاتجار بين الحضارات القديمة في وادي الرافدين والهند والصين، وكان الخليج ملتقى التجارة القادمة من جنوب آسيا أو من شرق أفريقيا أو من البحر الأبيض المتوسط ولذلك شهد خلال العصور المختلفة نشاطاً بحرياً عظيماً حيث كانت السفن الهندية والصينية تجول الخليج العربي لذا كان يعـد حلقة الوصل بين الهند وأراضي الحضارات التي نشأت في الشرق⁽¹⁾.

وقد أدى ظهور النفط في بداية الثلاثينيات من القرن الماضي إلى جعل الكويت من أهم مناطق العالم وأكثرها جذباً لتدخلات القوي الكبرى لتأمين مصالحها من النفط والغاز الطبيعي، حيث أنه طبقاً لتقدير الخبراء فإنه بحلول عام 2020 لن يكون هناك منتجين للنفط سوى دول مجلس التعاون الخليجي إضافة إلى إيران والعراق⁽²⁾.

ومن هنا بُرِزَ دور المؤسسة الإعلامية الكويتية بأجهزتها المختلفة ومنها وزارة الإعلام والتى سعَت إلى تطوير أجهزتها الإعلامية السمعية والمرئية (الإذاعة والتلفزيون) وتعزيز مراكزها الإعلامية في الخارج لنقل صورة واقعية عن الكويت . حيث أن هذه الأجهزة تستطيع القيام بدور فاعل ومؤثر في طرح معالجة إخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية من خلال تقديم العديد من البرامج والمواد الإعلامية المختلفة والتي تسعى في مقامها الأخير إلى تعزيز وتنشيط هذا الوعي لدى كافة قطاعات الشعب الكويتي بمراحله العمرية المختلفة نظراً لما تمتلكه هذه الوسائل الإعلامية من قدرات هائلة على الجذب الجماهيري والتفاعل معها بما يخدم أهدافها وطموحاتها وخططها المستقبلية، ويأتي التلفزيون في مقدمة الأجهزة

^(١) محمد رشاد العباس ، تحديات التنمية في المجتمع الكويتي ، المطبوعات الحكومية، الكويت، 2006 ، ص 240.

(²) د. ظافر العجمي ، أمن الخليج العربي: تطوره واسكلالياته، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2006 ص. 252-253.

الاعلامية التي تعبّر عن التوجهات الخارجية خاصة في ضوء وضع الكويت الاقليمي وذلك في ظل وجود القنوات الحكومية الكويتية مثل القناة الاولى والثانية والفضائية الكويتية والخاصة مثل الوطن وسكوب وغيرها.

الإحسان بالمشكلة البحثية

عند الحديث عن الأطر المختلفة للمعالجة الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية في تلفزيون دولة الكويت يثير اتجاهان متعارضان في هذا الشأن، حيث يرى أنصار الإتجاه الأول أن تناول التليفزيون الكويتي لقضايا السياسة الخارجية الكويتية لم يكن على المستوى المطلوب من الحيادية والموضوعية ودقة التعاطي مع تلك القضايا الهامة، بل اتسمت بمحاباة الحكومة الكويتية والإرتكاز إلى وجهة نظرها فقط.

في حين يرى أنصار الإتجاه الثاني ومعظم أفرادها من النخبة الحاكمة أن ثمة تناولاً موضوعياً قد تعامل به التليفزيون الكويتي مع قضايا السياسة الخارجية الكويتية ، حيث اتسمت بالإعتدال وعدم الميل إلى اتجاه محدد دون الآخر، بل سعت إلى التعاطي الإعلامي الموضوعي مع تلك القضايا الهامة وتحليل أدوار القائمين عليها.

وترتيباً على ما سبق فإن المشكلة البحثية تتمثل في تناول رئيس هو ما الأطر المختلفة للمعالجة الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية؟ وما هو تقييم السياسة الكويتية لهذه المعالجة؟

تساؤلات الدراسة

إنطلاقاً من التساؤل الرئيسي الذي طرحته مشكلة الدراسة، يمكن طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- 1 ما الأهمية النسبية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية في تناول التليفزيون لها بالمقارنة بالقضايا الأخرى؟

- 2 ما خصائص المعالجه الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية كما يعرضها التلفزيون؟
- 3 ما الفروق بين القنوات الحكومية والقنوات الخاصة الكويتية في تناول قضايا السياسة الخارجية الكويتية ؟
- 4 ما تقييم النخبة الكويتية لتناول القنوات الحكومية وال الخاصة لقضايا السياسة الخارجية الكويتية؟

أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق عدة أمور كما يلى :
- 1 معرفة الاهمية النسبية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية في تناول التلفزيون بالمقارنة بالقضايا الاخرى.
 - 2 رصد وتحليل خصائص المعالجه الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية الكويتية كما يعرضها التلفزيون؟
 - 3 رصد وتحليل الفروق بين القنوات الحكومية الكويتية والقنوات الخاصة الكويتية في تناول قضايا السياسة الخارجية الكويتية ؟
 - 4 التعرف على التقييمات النخبة الكويتية لتناول القنوات الحكومية وال الخاصة لقضايا السياسة الخارج الكويتية؟

أهمية الدراسة

- يمكن إبراز اهمية الدراسة الحالية على النحو التالي :
- 1 تبدو أهمية الدراسة من خلال المساهمة في إثراء قضايا السياسة الخارجية ودور التلفزيون الكويتي في التعبير عن هذه القضايا.
 - 2 حداثة موضوع الدراسة في دولة الكويت .

- 3- إن محاولة توضيح دور التلفزيون في التعبير عن السياسة الخارجية يعد من الركائز الرئيسية لهذه الدراسة حيث سعت لتناول دور التليفزيون الحكومي والخاص في عرض قضايا السياسة الخارجية الكويتية وهذا تبدو الأهمية التطبيقية للدراسة
- 4- التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم وما أدى إليه ذلك من إبراز دور التلفزيون في التعبير عن قضايا السياسة الخارجية.

الدراسات السابقة

يمكن تقسيم الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع إلى ثلاثة اتجاهات أساسية على النحو التالي :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام في تحقيق التنمية داخل المجتمعات المختلفة

المحور الثاني الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام في المجتمع الكويتي

المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بالتفصيـة الإخبارية في وسائل الإعلام المختلفة

و من ثم فمن الممكن التعرض لنتائج الدراسات على النحو التالي :

أولاً : الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام في تحقيق التنمية داخل المجتمعات المختلفة

1- دراسة Sabine Lang ، 2004

هدفت الدراسة : إلى توضيح التطور الحادث لوسائل الإعلام المحلية بداية بالصحف المحلية فمنذ السبعينيات من القرن الماضي وقد أخذت الصحف أو وسائل الإعلام المقرعة دورا هاما وحيويا في تشكيل الرأى العام و الوصول بالقارئ إلى بلورة السياسات و الأفكار ، كما أنها ساعدت في عملية المشاركة السياسية .